

لسان الحزب الحر الدستوري (أرادة الشعب من أرادة الله وأرادة الله لا تقوّم)  
 مديرها الشول محمد للتلف المستيري - زقة الرياض رقم ١ بونو

## بالامس فاجعة التلوي! واليوم تطوراتها الخطيرة!

# تتبع المصايين - توسيم القتالين - اقتضاح المتأمرين - استنكار سمو الباي - احتجاج الحزب

## خفايا المؤامرات الرجعية

لقد تطورت فاجعة التلوي وكانت لها يقول كشفت القناع جهلا، تام لكل ذي عينين عن صحة ما قلناه في العدد الماضي من أن امر هذه الفاجعة كان مديرا من قبل. وكذلك تبين أن الفاجعة إنما هي جزء من برنامج منع التناقض احكم ومنهم ووقع الاستعداد الناشط لتنفيذ بدقة تامة وبمهارة اقترنت ببحث متشاهي وبوحشية وقساوة لا نظير لهما.

وكل من تتبع حوادث الاسابيع الماضية واستعرض الوقائع بدقة واهتمام. يجزم كل الحزم بصحة استنتاجنا وبوجود المؤامرة الرجعية وانها ترمي الى غايات متعددة تدور حول محور واحد وهو تعزيز النفوذ الرجعي وتوطيد اركان الامتيازات وتثبيت اقدام التتويع وتوسيع سلطانهم الذي يجب في نظرهم ان تضع له كافة السلطات في البلاد.

قلقد راوا ان سلك مثل فرنسا لا يرضيهم وافكاره لا تتفق مع اهدافهم ولا تباير اغراضهم فعملوا عليه بشدة وبذمة ورموه بالضعف واعلنوا انه رجل لا يصلح لان يكون حارسا على نفوذ فرنسا في هذه البلاد. وغايتهم من ذلك ان يشيدوا به في غير من رجالهم وبين لا يقول «لا اذنا» نعم. ولقد توعدوه بسلطان الدماء وبانقلاب القناقل في كل مكان. ولكن الحالة في فرنسا رجحت الكفة التي كانت فيها الآخرون. وجاء م. فينو فاعلن وثوق الحكومة الفرنسية ببلقيهم العام الذي ارادوا اقتلاعه من مركزه كما اعلن ذلك التفرقة بين مصالحهم ومصالح فرنسا العليا وعزم الحكومة على التطهير الاداري وعلى وضع حد لنهم الشراكات التي تشتمل المرافق العامة وتستنزف دماء البلاد. فكان اغراضا اعلنا صريحا للحرب عليهم ولامتدادا للصهوة القائمة في فرنسا بين رجال اليمن ورجال اليسار.

لذلك قروا ان يدخلوا الحركة بجميع قوتهم وان يسيروا فيها على برنامج محكم يتقوّن في وقت واحد بمبادي متعددة. واختاروا ان يكون البدء بالهجوم من جانبهم حتى ياضنوا خضومهم على غرة قبل ان يستكملوا استعدادهم وقدرتهم بذلك يهزمون الاتصا ويصلون الى الفوز الباهر من اقرب الطرق وفي اقصر وقت قبل ان يستيق الخوض من مشتهم لشدة الهجوم وتعدد نواحيه واتساع غلاته.

وهكذا كان الامر - فاجعة في التلوي. ومأساة في القليلة. وقناقل الاعتصامات الصناعية هنا وهناك واشراك في المانع الاعظم الذي يشر كادق واخطر قفلة حساسة في محور التوسيع. ولقناقل اخرى وحوادث نهب في بعض جهات جلاس وفي الجبل الايش يدفع اليها الجائون دفعا وتحركها الايدي الاتمية واييني من هم

## قصة التكنذيب بين البلاط والسفارة

قلنا عن جريدة الديش تونزيان نشرت جريدة «الطان» هذا المساء (١٧ مارس) في اخبارها الاخيرة برقية من مراسلها الخاص بونو م. روبرابولين في شأن الحادث الذي وقع بين سمو الباي والسفارة العامة وقد شرح المراسل فيما يلي نص البلاغ الذي اصدرة المعتمد لدى السفارة فيما يتعلق بالامسة الممنوحة للقوات التي شاركت في اسباب النظام بالتلوي.

ان قصة هذا البلاغ تستوجب البيان لعدائي البلاغ اثر حادث خطير اجبر يوم السبت بين الملك والسفارة العامة وحجرت المراقبة على الصحافة التعرض اليه لحد الان قرر م. فينو لقبم العام عند رجوعه من التلوي منع صليب (كذا) وسام الاقترار الى الاتيين والاربين جنديا الذين قتلوا بحفظ الجماعة تاولت لمرائد الوجهة الشعبية والدستورية في تونس بالتعلق الحماسي تحت عنوان «توسيم الصارخين»

واتاه موكب راس السنة الاسلامي املى سمو الباي - وقد كان له للمبالاة - نص البلاغ الاتي على ديوانه مخاطبا به الصحافة الدستورية على الخصوص:

«بلغت اليها اخبار زائلة اقتضت ان اتبين واربعين عونا ممن قتلوا بحفظ النظام بمناجم الجنوب الغربي قتلوا وسام الاقترار وقلد قائلهم رتبة كومندور وعليه اكرم رسميا بتكذيب هذا الباطل الذي انتفى تكذبا حاسما قطعيا واعلمكم ان م. فينو لا يفتش من منح مثل هذه الامتيازات الشرفية ولم ار لقبم العام لا عند سفري الى التلوي ولا عند رجوعي منه واني بأريد ان اطمئن خواطر الامّة التونسية حين اكرمكم بنشر هذا التصريح»

فاستقر وزير فرنسا (اي م. كروطنور) حالاً وتدخل لدى الصحف طلباً عدم نشر التكذيب اللوكي مهدداً بالجزع واجرى مراقبة على البرقيات للوجهة التي فرنسا وتطلب مقابلة الباي فومتت القابلة مساء الامس وقررت ان يخطب م. فينو راسا ليتولي هو ايصاح المسألة ببلغ شخصي وبذلك يلهم معنى البلاغ الذي صدر بعد ذلك من السفارة العامة.

غير ان هذا البلاغ لم يتم به الحادث لان السلطة العسكرية وقتت بالترامات قطعها م. فينو قبل سفره ووجهت منتورا صباح اليوم (١٦ مارس) الى القواد الفرق واعلنتهم باسمه الاتيين والاربين جنديا الذين قتلهم شرف الواسم وعزمت السلطة العسكرية على تقديمه صليب (كذا) الاقترار يوم التاريخ وتلاحظ زيادة على ذلك ان الخلاف وان

## احتجاج الحزب

ه الى م. فينو لقبم العام بديوان الحماية نهج الاهرام عدد ٩ باريس

انا معطرون لاعتراك بالاعتناء العظيم الذي حصل من توسيم اعوان الجندرية الذي اقترن بتبع ضحايا فاجعة التلوي لدى المعارك على ان الشعب التونسي للمارم الرصانة والكرامة لم يكن يتوقع مثل هذه الحمية واتنا تأسف لاعلمكم بان حزب الفتوح قد استمر هذا السعي منكم حالا. فتمول ان هذه الامسة لا تستقر على الايجات الجارية. ولا تكون عثرة تحول دون احوال العالين الصامم بالمجهرين ولكم اعتبارنا واحترامنا

نيابة عن اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري صالح فرحات

الارادة - وجهت هذه البرقية مساء يوم الجمعة الماضي ولاشك ان لقبم العام اتصل بها صبيحة الغد عند حلوله بباريس. واترسل استسط م. كارترونت حسب المراقبة على البرقيات حتى لا تلام باريس بما تدسه الايدي الاتمية بونو.

المعيد بعد ما عاد من الجنوب «بعد اطلاعنا على ميدان الحوادث الاسيفة عرض على سمو الباي منح اتنين واربعين من اعوان السلطة باشين الاقترار جزاء ما ابودوه من الحزم والتشاط اثناء مشاركتهم في تهديم الامن اثناء حوادث التلوي وجهانها. قلقد قبطلت الجندرية م. نابلي رتبة كومندور

وقد رموا بهذا التدبير والنشر الى غايات متعددة: اولا التأثير على العدالة حتى لا تضع يدعا على الخبيين ولا تخطو في الاجزاء التي يودي بها في النهاية الى الكشف عن اصل الفاجعة وعن المسؤولين الحقيقيين عنها. وبظهر انهم قد وصلوا الى غرضهم هذا قد كاث لاضر تأثير كبير على مجرى العدالة لانها لحد الآن تستطلق اعوان السلطة من جندرية وغيرهم بصفة شهود وتلقى اتهاماتهم المختلفة نحو افراد العملة المتعصين الواقع عليهم الاعتداء وتلقى عليهم القبض بما لشهادة قائلهم ضمع مع انه يجب ان يكون الاعوان الذين باثروا القتل المصدوا رهاق الدماء بحمل اثمهم من جانب الباحثين العديلين. فان جريمة القتل موجودة لا محالة والقناقلون موجودون كذلك وظروف الفاجعة تبين لكل ذي عينين ان القتل كان عن عمد وسبق الاصرار ولكن رغم ذلك فان لم نضع اي بحث في هذا الشأن ولو شد مجهول ولم يوجد اي اثمهم ضدي عون من اعوان القوة العامة وكيف بوجهه اليهم الباحث العدلي الاتهام وهو يرى انهم محل شكر وتقدير من جانب مثيل فرنسا وان

## احتجاج الحزب

متشود السلطة. الى غير ذلك من الحوادث والماسي التي لا تزال مخومة بين طيات المستقبل مما تحقق قرب وقوعه ما دلت نسبة القوم تدفعهم الى اشغال النار في الهيم ونزع بنور القن في البشة الصالحة لها. وورا ذلك صحافة قوية علملة على التشهير واستمرار كل شيء والغايات التي يرمون اليها متعددة كما قلنا ويمكن لنا ان نعد منها عرقلة مساعي اصلاح وتطليل برناتج التطهير الاداري والقضاء على الحطة السياسية التي شرعها م. فينو والمحاولة دون تنفيذ ما وعده به في خطابه للقاء بالراديو وزعزعة مركز لقبم العام الى ان يصلوا الى استبداله او اقلامه سد من قد الثقة والكرهية وسوء التفاهم بينه وبين التونسيين حتى لا ينتفع احدعها بالآخر وحتى لا يكون هناك سقاء لا يستطيع ان يمشي فيه من استاذوا الصل في الله الفكر.

ولكم بدم م. فينو وم. فينو بوليات وجهها نحو فرنسا حتى تودي بالنفي العام وابدا الهجوم في التلوي ذلك الهجوم الذي اسفر عن الفاجعة المرعبة والقساوة الوحشية ثم تلاشت الهجمات اخذتها بعضا برقابض. ولكن روعة الفاجعة الاولى وتقطن العقلاء لتوايلا الحمية جعلها الهجوم يوه بالقتل التام ما قبل الحطة المرسومة راسا على غضب قلما راوا ذلك بلغوا جهد السنتيت وتعال صيحاتهم وصيحات صعاقتهم عن «خطر الدستور» ووجوب الدفاع عن النفوذ الفرنسي بشمال افريقيا الذي يهدده الدستور اعظم تهديد وعملاو التسجيل لآثاره القتل والقناقل تعدد في جميع انحاء البلاد حتى يجبدوا منها مادة لآثاره فرج الرأي العام الفرنسي وجعلنا على تصديق ادعاءهم الباطلة بقصد التاثير عليه وتسييره وفق اغراضهم الخاصة وطبق ما يريون ولكن الشعب التونسي قد حافظ محافظة كايته على الهدو والرصانة وكيف يصلون الى اثرهم وحله على الهيجان. وكذلك لم ياتر الرأي العام الفرنسي من صيحات الرعب عن «خطر الدستور» قد اسكد له معنل فرنسا ان اعتصامات للتلوي لم تشا من حركة الدستور بل انها ذات صيغة ثابتة لا يد الدستور فيها ولا اثر. واذن فالصاحبة عائدة بالويل عليهم وستكشف العدالة عن المسؤولين الحقيقيين عنها وعن الغايات الدينية التي اريدت منها كيف السيل الى انهاء التتبية.

ضرب القوم اخماسهم في اسداسهم نس هدامهم التدبير الخبيث الى اخراج الشعب عن حالة الهدو وآثاره الهيجان في اوساطه بسلوك طريق الاقترار ونشر الاراحيف. فشررت جريدتهم «الديش تونسيان» صبيحة يوم الجمعة الماضي خيرا زائفا زعت فيه ان جانب

## احتجاج الحزب

م. فينو لقبم العام بديوان الحماية نهج الاهرام عدد ٩ باريس

انا معطرون لاعتراك بالاعتناء العظيم الذي حصل من توسيم اعوان الجندرية الذي اقترن بتبع ضحايا فاجعة التلوي لدى المعارك على ان الشعب التونسي للمارم الرصانة والكرامة لم يكن يتوقع مثل هذه الحمية واتنا تأسف لاعلمكم بان حزب الفتوح قد استمر هذا السعي منكم حالا. فتمول ان هذه الامسة لا تستقر على الايجات الجارية. ولا تكون عثرة تحول دون احوال العالين الصامم بالمجهرين ولكم اعتبارنا واحترامنا

نيابة عن اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري صالح فرحات

الارادة - وجهت هذه البرقية مساء يوم الجمعة الماضي ولاشك ان لقبم العام اتصل بها صبيحة الغد عند حلوله بباريس. واترسل استسط م. كارترونت حسب المراقبة على البرقيات حتى لا تلام باريس بما تدسه الايدي الاتمية بونو.

المعيد بعد ما عاد من الجنوب «بعد اطلاعنا على ميدان الحوادث الاسيفة عرض على سمو الباي منح اتنين واربعين من اعوان السلطة باشين الاقترار جزاء ما ابودوه من الحزم والتشاط اثناء مشاركتهم في تهديم الامن اثناء حوادث التلوي وجهانها. قلقد قبطلت الجندرية م. نابلي رتبة كومندور

وقد رموا بهذا التدبير والنشر الى غايات متعددة: اولا التأثير على العدالة حتى لا تضع يدعا على الخبيين ولا تخطو في الاجزاء التي يودي بها في النهاية الى الكشف عن اصل الفاجعة وعن المسؤولين الحقيقيين عنها. وبظهر انهم قد وصلوا الى غرضهم هذا قد كاث لاضر تأثير كبير على مجرى العدالة لانها لحد الآن تستطلق اعوان السلطة من جندرية وغيرهم بصفة شهود وتلقى اتهاماتهم المختلفة نحو افراد العملة المتعصين الواقع عليهم الاعتداء وتلقى عليهم القبض بما لشهادة قائلهم ضمع مع انه يجب ان يكون الاعوان الذين باثروا القتل المصدوا رهاق الدماء بحمل اثمهم من جانب الباحثين العديلين. فان جريمة القتل موجودة لا محالة والقناقلون موجودون كذلك وظروف الفاجعة تبين لكل ذي عينين ان القتل كان عن عمد وسبق الاصرار ولكن رغم ذلك فان لم نضع اي بحث في هذا الشأن ولو شد مجهول ولم يوجد اي اثمهم ضدي عون من اعوان القوة العامة وكيف بوجهه اليهم الباحث العدلي الاتهام وهو يرى انهم محل شكر وتقدير من جانب مثيل فرنسا وان



## نفوذ. وعدل. ورحة. وحزم

لسنا الآن بصدد وضع القاري ادم الكلمات العشر من العهد القديم بل نحن بصدد تقديم اربع كلمات فقط وقائلها ليس بني بطموكته سياسي جديد يقوم بشارته على سبط السياسة التوسعية بامتداد ونشاط وطلائعات الارض التوسعية بساطا مساعدا لشارته العسكرية المعينة وفي وقت من الاوقات كانت مملعها نظارته في تولي منصب مدني سام فيها بعد ان احيل على التقاعد من خطته العسكرية العالية فلك هو الجنرال ازان قائد جيش الاحتلال سابقا بالباد التونسية

لا يزال القراء على ذكر ما كتبته هذا الرجل واقامه بالمذام عن تونس التي يدعي علم كل شيء فيها ولا تحفظ ابدا انه كان العضد للثمن المقيم السابق . يروونون المساعد الاعلم له في كل تصرفاته التي كان لها اثر الاكبر في تحريك الحلو السياسي وتوالي الحوادث المؤلمة وتكاثر الضحايا والتسكين فند ما كان يكتب شجدة العالين آزاده عن تونس والظلم الذي يجب ان يسمع فيها لم يمر الا عن افكار لا تختلف في شيء عن النظم التي كانت متبعة في القرون الوسطى وهو يشير ويبلغ بانساعها في تونس اعتمادا على ما يدعيه من علم بتقنية اهلها .

واليوم بدلي حضرته بآراء من ذلك القبل الى جريدة الجنرال كيمز جها بعض حل من خطاب جناب الكهاية الوزيري م. فيانو تلك الجمل التي فهمها فهما خاصا وانتقاه لذلك من بين سائر حل الخطباء والما. ايضا يريد من اقتباسها ان تظن الشعبين اليه وانعازهم بانه تحت الطلب عند ما تدعو الحاجة الى تكليفه بخدمة والاستفادة من آرائه التي نشرها على اعمدة الجنرال .

ان حشرة السياسي الجديد يفكر دائما ان الازمة من السماء وان الهجان من الدستور والاممية الثالثة ويجب ان لا تصالح تفريج الازمة في الارض وان لا غلب حلها من الطرق المقولة وان لا نندك بانساعها الحقيقية فتزيلها بتغيير النظم بل تنظر حلها من السماء اما ماني الارض فهو الهجان ومصدرة الدستور والاممية الثالثة قرانا واحدي اركان جهة حكومتها ولهذا يجب استعمال القوة والحزم اما العدل والرحمة فهما خاتمان ضعايا الازمة والتسكين هما البين هم صنف آخر من البشر غير اللتوسيين في نظر صاحب هذه الكلمات الاربعة .

لقد قلنا ان ماسة لتسولي لم توجد الا لتكون اداة حدة جديدة ضد الحريات العامة والاسلحات المراد احدثها في البلاد التونسية ولم تجاوز الحقيقة عند ما قلنا ذلك لان حديث الجنرال ازان الى جريدة الجنرال لم يكن غير حادة من هذا القبيل .

فهو لم يأت ان يملج جديا من تفاصيل هذا الحادث ولم يتعلق غرضه بالبحث عن اسبابه حتى يقول فيه كلمة الحق بل ذهب راسا الى الدستور والديموقية والجزر وتطبيق القانون والدعاية ضد فرنسا ونجم شمال افريقيا وغير ذلك من قطع رقعة القطرنج التي أصبحت عفوطة لهذا النوع من السياسين . وليسمع لنا صاحب الكلمات الاربعة ان نشعره ونشفي ع. دويت دورتها وان لافان لم يمد على راسي الحكومة وان على راسها اليوم ليون بلوم وان دفة السياسة تشير بربيع الشمال لا بربيع

بيان وتعليق

## الجندرمة ايضا

نشرفنا في العدد الماضي كلمة عن نمو قوة الجندرمة الفرنسية وامتداد غورها. وقد استغربنا بها تولي اعوانها امر الاجاث المدنية في القوة والحزم الذي ترغب في وجودها وان الهرج اصبح يصدر عن الجانب الآخر حسبما شاهدته جناب الكهاية الوزيري بعيني راسه عند زيارته لتونس ومن ثقبات هذا الزمن ايضا انك أصبحت رسيقا لنا وزميلا في مهنتا بعد ان كنت تنظر لنا ونحن في قصر ريج لو بوف نظر من يمدت السياسة ويكره سرير القام وكنت ترمينا بدلاوة فرنسا لاتا في انظر لك نريد ان نغرق بينها وبين تونس وها ان القدر يبتلي بيتي حارغم عواثك ومن مكن اقصائي عن وطني الى بعض جزر المحيط واري البك في الوقت الذي يحصل فيه الاخفاق في كل تصرفاته التي كان لها اثر الاكبر في تحريك الحلو السياسي وتوالي الحوادث المؤلمة وتكاثر الضحايا والتسكين فند ما كان يكتب شجدة العالين آزاده عن تونس والظلم الذي يجب ان يسمع فيها لم يمر الا عن افكار لا تختلف في شيء عن النظم التي كانت متبعة في القرون الوسطى وهو يشير ويبلغ بانساعها في تونس اعتمادا على ما يدعيه من علم بتقنية اهلها .

واليوم ألفت نظرا صديق اطلع على كلماتنا للشار لها الى امر كنا نجعله . وهو ان تدخل الجندرمة عام في جميع الاحاث المدنية التي ترجع الى المحاكم التونسية صكها هو عام في جميع الاحاث المرجعة للمحاكم الفرنسية . اليوم ألفت نظرا صديق اطلع على كلماتنا للشار لها الى امر كنا نجعله . وهو ان تدخل الجندرمة عام في جميع الاحاث المدنية التي ترجع الى المحاكم التونسية صكها هو عام في جميع الاحاث المرجعة للمحاكم الفرنسية . اليوم ألفت نظرا صديق اطلع على كلماتنا للشار لها الى امر كنا نجعله . وهو ان تدخل الجندرمة عام في جميع الاحاث المدنية التي ترجع الى المحاكم التونسية صكها هو عام في جميع الاحاث المرجعة للمحاكم الفرنسية .

ولا شك ان واضع هذا القانون يشئ من صميم قواده ان يفرضه قريبا برؤية هذه النتيجة التي تقره من غايته . ومن يكون واضع القانون المذكور غير م. دبلا مستشار الحكومة التشريعي الذي دس في شيايا كثير من القوانين التي ولدت على يده هذه الضعة عشر سنة التي قضاه في مركزه هذه كثيرا من النصوص التي تحمل مثل هذا الطابع ويتجلى فيها الاتجاه الصريح نحو الاندماج حتى لقد أصبح في جميع حركاته وسكناته التشريعية والادارية ( وحتى في حياته الخاصة ) متأثرا بهذه الروح عالما بكل قواعد تحقيق الاندماج فهل يمكن لنا ان نطعن الى غيابه على رأي هيئة التشريع وتحضير القوانين او نمثل بها وانك تنظر في الوقت نفسه ان تشر تصريحات م. فيو عن اخفاق سياسة الاندماج وخيبتها وجوب العدول عنها ؛ اننا لنكاد نجزم جرما قاطعا بان احد من التونسيين يستطيع ان يفتح صدره لهذا الاطمئنان مع وجود مثل م. دبلي في هيئة الموظفين واصلا بالآلة من القوانين . فاذا اردتم ان تطلعن لياستكم الجديدة فطهري الادارات لا بد منه لولا .

## النديم الممتاز

اصدر الرصيف الحفيظ صاحب « النديم » عددا ممتازا من جريدته الفراء بمناسبة خولها في سنها السابعة عشرة من حياتها النافعة وقد كان عددا حافظا مثل العادة يبحث قيمة من مختلف الكتاب يقدم لرصيف الفاضل هاتينا وتدعو للتدعيم حلول الحياة واطراد المعاج .

## تعصب الديـش تونيزيـان

حسن الحوار من الادوار المروية فيها ولكن جماعة الديش تونيزيان يجدون في نفوسهم ان اغضب شي اليهم هو مجاورة الاسلام واهل. ولقد علوا بهذا طلبة حياة جريدتهم وهي معاصرة لغير الحماية لماذا ياترى هذه الكراهة وهذا العدوان حقان هذا التسايل مستح لانا اذا امننا النظر في تاريخ علاقتها مع المسلمين اهل هذه البلاد ان نجد من طرفهم الا الترحيب واكرام الشيف. ولن نجد منهم الا المتابع لها في صيحة كل يوم من ايام السنة والمعاظف على تلاوتها والناجب اذ يسه لكل ما نقول وما تكتب. به بقاية الاقياد وائم الفتنة

ونجد ايضا ارباب هذه الجريدة رؤساء ادارتها ومحرريها ومساهمي شركتها كاهم في ارغد عيش تجارتهم رابحة وآمالهم متجانية اذ انهم قد هلبت بهم تونس منذ نزولهم من باخرة الورد وضافتهم في الحال بخلافاتها التونسية وكرمها العربي . ومدد ها نحن نرى الشئ يمر اذنا صباحا مساء ونحن اهل البلاد ونطاشها بفضل الدعور والقرون نحن الذين وثقا بالاجني حتى اودعا بين يديه التحكم في رقائنا والذين نعرنا ليمتع الضيف بالجزاء سلفا عما نأمل منه من اعانة

هذا ما نشاهده عيانا واذا حكمتنا منطقيا

فبني بادل الخير بالخير وان يكون الاعتراف بالحيل مقابلها الهشاف والترحيب والمساعدة ان كان الحق حقا وان كان للهلل بهم

علملين به ولكن الواقع خلاف ذلك ولول نظرة توجهها نحو قصر نهج بلبس تربتا الصواعق البارزة والرد القاصف والحق والصف والحقد والفيظ تحلي كاهل كالرجل مهما ظنقت الحوادث بلغة مسلم او مسلمة ونرى الجانب العالي يعبر عنه القوم بسي احمد ونرى المسلم اذا هرس الترام او دعت سيارة يرجع هو للمسي قبان وبصير داهيه السيد فلان ان كان مبرطيا ونرى من جهة اخرى المبرط اذا تعلقت به جريمة اوصلته للمحاكم بصير غفي الاسم مجبول القب ينسا للم ادا توجهت عليه تهمة نصب ولو باختلاف شيء فاد تسمية الجريدة وتبدل كل مجهودها لكي تشهر عاره على اجنة الرياح الاربعة .

يجب لو تركت وشانها دون ان تحبها قواعد الادب وتنمها العواطف لاترقت نحو البداية والتظ بالفاحش حين تتكلم عن المسلم طيلة حياته في كرهه وغيظه حتى اسب كده بعرض عزال ما اشده به القل والتوتظ وعظم به المرض الى ان اكل عليه الدهر وغرب . ويلوح ان الديش تونيزيان عزمت بعد وفاته ان تخلفه وتكتب على نفسه الا تحالف مينا من استخلفها بل تقوته جهدا وتفوقه كيدا وجيلة .

قال القوم قد مات المجاهد الكبير وسقط سيفه فلننقله. ولتتناول له يد جديدية وهلم يا معشر المتقوين والرجيين وانتم كللكم يا معشر الانتفاعيين مهما كانت جنبتكم او عيقتكم لهم للجهاد والهجوم على المستعمرين ولتتبع بهم وتذكروا ان جهادنا للبارك منشر وسريع النتيمة وان كل خطوة بحسنتها وكل ضربة لها عراؤها المائل من الاسفر الرنان وكل بهذلة سطرها غم وكل شئ غم به م

## ملاحظات وتعليقات

### « حنات »

جاء في احصاء نشر اخرا عن حركة المبادلات التجارية بين تونس وفرسانا شهر جاني الفارط . ما يفيد ان التوازن بين الصادر والوارد راجح لغالمة فرنسا في خاترة البلاد التونسية . ومقدار الخسارة يبلغ فرنكيات ١٨٣٠٠٠٠٠ في شهر واحد فقط يعني ان الخسارة ربما تبلغ في العام على هذه النسبة اكثر من ٢٢٠ مليون من الفرنكات ولقد قالوا في تحليل هذه الخسارة ان سببا يرجع لتطبيق القوانين الاجتماعية التي جالت بها الواجهة الشعبية . فاذا كانوا صادقين في هذا القول فبات ميزان « حنات » والعمال نحو غايتهم الوحيدة وهي خدمة الامة والدفاع عن الوطن والدين . وانظروا حقا كلمة واستخلصا من الايدي العانية به هذا وانا نعتقد لمراسلينا عن عدم نفعنا لمراسلتهم الخاصة بالشكر والترحيب بظهور « الارادة » من جديد كما نرجو من عموم مراسلينا ان يتوخوا الاختصار والوضوح والاقتصار على ما به الغالمة وتخبري الحقيقة كما هي والبعد عن الاغراض لانهم بذلك يساعدونا احسن مساعدة وبكوثنا من تحقيق غايتنا في اصدار الحرية وابداء للجال الصنيع لدينا لاسماع صوت كافة جهات البلاد والاشتغال في وقت واحد بمسائلها الملحة والمتشاكل العامة التي تقتضي منا الجهد العظيم نظرا لحجم الحرية وصدورها الآن اسبوعية صفة موقفة الى ان تمكن قريبا ان شاء الله من اصدارها يومية كما كانت وكما تدعو اليه حاجة الامة والتوفيق والاعاة .

ولا تنس ان تضيف ايضا تلك « الحنة »

الاخرى وهي هذه الثلاثة والتلاتون مليونا التي قضت علينا قوانين الواجهة الشعبية بزيادتها في مرتبات الموظفين التي اقترت البلاد من قبل ودفعتها اخيرا الى المجاعة المهلكة والامراض السارية الويلدة ينما قلنا قليلة العدد ترمح في ببحبوحة من العيش وتنتشر من اموالنا ما تنجا .

### غرائب التصرفات

في السجن اليوم رجل بائس التي عليه القبض اثر حادثة للمسايين بتهمة غريبة في بابها تدل على التقن في سلب حرية التونسيين والاستهتار بها . فقد انهم رجال الامن العام هذا للتسكين بالاعتداء بالتعرب والجرح على مجبول والقوا به في غيايات السجن ثم احواله على العديلية الفرنسية وهذه طلت البحث الطويل لم يتمكن البوليس من الاهتداء الى هذا الجهول ولا الى حجز آلة الضرب والمرح ولا الى تبين ظروف التهمة . وقصارىها هناك شهادة عون بوليس ادعى انه راى لهما هناك شهادة عون الجهول وطالب امر البحث عن هذا الجهول وطالب اهل لتهم اساعفه بالسراج الوقي فصلت العديلية الفرنسية من التداخل واصدار الاذن بالسراج ما دام لم تبين لها ان القضية من انظارها . وولي اهلهم وجهتهم نحو العديلية التونسية ليصلوا على الاذن المذكور فامتنت من اصداره لان القضية لم تعرض عليها وهكذا بقى اهل لتهم حائرين في الامر لا يجدون حيلة لاسترداد حرية عائلهم للسلطنة ولا يقدرون على الوصول الى انصاف العدالة واقامهم من هذه التكة التي حلت بهم بسب ادعاء البوليس وبخبره عن تليد ادعائه وانظروا للفتدى عليه الجهول الذي ظن انه اخفى الى الابد كما اخفى القبير الاسلي لحادثة المسايين . وكما يخفي كل مرة المعرك الحقيقي لحواثث الشعب ليكن له تذكير الحلو على السياسة الجديدة وعرقلة مساعي الاصالح فهل ياتي يوم ينصف فيه التونسيون من هؤلاء ياترى . ؟

### شكر ورجاء واعتذار

تقدم جريد « الارادة » بشكر الرصداء الذين رجوا موافقتها للظهور وتمنوا لها التوفيق والنجاح في المامورة السامية التي اعادت الله والوطن على القيام بها كما تقدم يمثل هذا الشكر الى قرالها واحباتها الذين اعطروا ادارتها برسائلهم الفياضة بالاحاسات العالية وآيات الوطنية الصادقة . والله السؤل ان يجعلها عند حسن ظنهم بها وان يحقق آمالهم فيها . وان يمكنها من ارضاء نزعاتهم الشريفة وشعورهم الحلي . وان يوفق القائمين عليها لكران الشذات والعمال نحو غايتهم الوحيدة وهي خدمة الامة والدفاع عن الوطن والدين . وانظروا حقا هذا وانا نعتقد لمراسلينا عن عدم نفعنا لمراسلتهم الخاصة بالشكر والترحيب بظهور « الارادة » من جديد كما نرجو من عموم مراسلينا ان يتوخوا الاختصار والوضوح والاقتصار على ما به الغالمة وتخبري الحقيقة كما هي والبعد عن الاغراض لانهم بذلك يساعدونا احسن مساعدة وبكوثنا من تحقيق غايتنا في اصدار الحرية وابداء للجال الصنيع لدينا لاسماع صوت كافة جهات البلاد والاشتغال في وقت واحد بمسائلها الملحة والمتشاكل العامة التي تقتضي منا الجهد العظيم نظرا لحجم الحرية وصدورها الآن اسبوعية صفة موقفة الى ان تمكن قريبا ان شاء الله من اصدارها يومية كما كانت وكما تدعو اليه حاجة الامة والتوفيق والاعاة .

## جمعية الاتحاد الصفاقسي الزيتوني

فكر الطلبة الصفاقسيون الزيتونيون في تاسيس جمعية بخاصرة تونس لتعتين روابط الاخوة وتوثيق عرى المودة بينهم وللدفاع عن حقوقهم المتعلقة بجاله التعليم خصوصا عن الفرع الصفاقسي وللمساعدة فذلك اجتماعا عاما في الشهر للتصميم واتخوها اتاحة هيئة تولت سن القانون الاساسي وتقديمه الى الحكومة وقد تسلمت اخيرا رخصتها فتحت اخواننا الصفاقسين البناء على الاتفاق حول هاته الجمعية الفتية ومماضيتها بما تحقق يجاها في مأموريتها . الهيئة السادة : الشيخ عبد الطيف بوعزيز رئيس الحبيب الشعري كاتب عام محمود المسمودي كاهية منصور بن عياد محمد الزواوي

العضوان الشيخ احمد القرقوري و احد العيادي الكاتب العام الحبيب الشعري

## « الارادة »

جريدة فكرة وكفاح تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشعوات وتبحث عن الحقيقة اولا و آخر

## مكاتبات الجهات

### قصر الجسم

جاءنا من مراسلنا بالم ان اهالي هذه البلدة التاريخية لا يزالون يتنمرون بشديد التذمر من سوء معاملة شيخ المرابطين لاهالي بسوء تصرفاته في القيام بواجبه مما استحال معمال كل اسعاف تخص به الحكومة اهالي الجلم الى تكة تلم بهم من جراء تاثير المصالح الشخصية وتقديم النفع الخاص ولو كانت فيه الضرر بالخير . ويقول المراسل ان الاهالي قدموا مندمة طلبة الى الجهات الحكومية رسالة مضانة من ثيف ولخمين شخصا ضمنوها شكواهم من سوء تصرف الشيخ المذكور وتضررهم منها وابدوا اقوالهم بوقائع معينة وادلة قاطعة ووقع فتح بحث بواسطة عامل المهديّة وسئل الكثير من الافراد لدى ادارة العمل عن الواقع للتسوية للشيخ فايدها واثنوا صحة ما تضمنت عرضة الاهالي . ورفعا عن التعليمات التي صدرت لاهالي من عامل المهديّة بشأن القضاء على الاسباب التي دعتهم للتنمر فان دار قصان لا تزال على حالها بل ان الشيخ ازداد غلوا في طغيانه واخذ يعمل على التكيل بكن من المضي في العريضة المذكورة وادابته في اهلهم ومخالفة اخلاصه حتى أصبحت الحالة لا تحلق على كثير من ضلع الحال فقلت انظار الحكومة الى هذا الامر ونود ان يعمل السيد العلي ب بخبرية عامل المهديّة على اصاص الاهالي وير بوعده الصريح الذي قطعده لهم فقد طالعاهم الانتظار واشند بهم الطغيان .

لا يمكن ان يحصل عليها الا اذا حاز الرضا

ورضا الشيخ صعب في هذه الايام السوداء واسهل منه واخف وطأة الحصول على رضا الطبيب . ونظرا لهذه الصعوبات التي يلقاها المريض الذي اصغره الفقر عن ثيل العلاج الباذم فالت الامراض وجدت الحلو القائل بالتشاور حتى وصلت الى حد ازعج طبيب الاستعمار وإقنعه من نومه ثم ابعده مكرها عن البيت التي تلتام مزاجه وتعمر فراغ اوقاته بالسلبيات والفراحات والقته بالرغم عنه في بيته فطرش عليه بدل للجهود للتواصلة لرد الخطر عن السكان وعن الوظيفة ايضا . وربما اضطره ذلك ايضا الى تشغيل زوجته التي حصلها على وظيفة ممرضة بالتوصف الصحي بعد ما كان تشدهه السابق في قبول معاملة الفقراء قبل الادلاء بشهادة القفر بعلها .

جاءنا عدة رسائل من اهالي المحرص يقول فيها مراسلها ان ما نشرته جريدة « النهضة » في انشاء على طبيب الاستعمار بالمحصر والتزوير الخالف الواقع باعامة انما هو من باب قولهم « ماذع نفسه بفرقة السلام وهو لا يبر شيئا من الواقع ولا يزيل تنمرات الاهالي الذين هم ادرى باحوال بلدهم اكثر انه ليس من اهلها فاذا ما دعاه للتلق لتلحق اشياء بخالف الواقع وهو ما نشره في « النهضة » فان جميع اهالي المحرص يقولون له « نحن اهل مكة ونحن ادرى بشاعها »

ويقول اصحاب هذه الرسائل ان ما ادعاه هذا الصبي الذي كذب « النهضة » من مضادة بعض الاهالي لمشروع لجنة الاغاثة التي اهلها طبيب الاستعمار من افراد طائفة انما هو قلب صريح للحقائق لان اهل البلاد يرجون باعمال البر وبكل عمل يراه به انتفال هؤلاء من غبال للجماعة القاسية . والواقع ان هؤلاء الذين ينهمر المكاتب ليسوا من الضادين للمشروع ولكنهم انشدوا على القائمين به عملهم لاحتكاره وابداء العاملين للخصين عنه وعدم اسرارهم النخبة للطلعة التي يخشون ان لا تصاحبهم في طريق الاغراض الخاصة بل ربما تكون حجر عثرة في طريق جاهدنا رسالة مضانة من ١١ قرأنا من سكان لجنة عمل صفاقس يقول فيها مراسلها انهم كانوا في شهر نوفمبر الفارط راوا اهلنا تصرفات البشة التي ياتيها البشير لادارة مركزنا توزع الحقوق صادرا من شيخ التراب عند قيامه بتوزيع سلبات البذر وسلبات المبيدة فقموا بشكايتهم الى الجهات المختصة . وفي يوم ١٩ ديسمبر الوالي وقع اجراء بحث اداري

### الحنة

جاءتنا رسالة مضانة من ١١ قرأنا من سكان لجنة عمل صفاقس يقول فيها مراسلها انهم كانوا في شهر نوفمبر الفارط راوا اهلنا تصرفات البشة التي ياتيها البشير لادارة مركزنا توزع الحقوق صادرا من شيخ التراب عند قيامه بتوزيع سلبات البذر وسلبات المبيدة فقموا بشكايتهم الى الجهات المختصة . وفي يوم ١٩ ديسمبر الوالي وقع اجراء بحث اداري

ووقع وذن اكاين الحبوب المدة للسجلات التي كانت في عهدة الشيخ قتيب ان الاهالي على حق وان الاكاين كانت باسمة عتدوزها .

ويشكان الاهالي بتظروفت الاختلاف ويتريقون انتقم العادلة من الذين يتنهمونت القصر لتانتاع الضضي من وراء جوع الشعب ويؤسره واحتياجه للاسعاف . واذا خوطبه لان الشيخ من محاسب البذر بعد ثلوث ايامه بالمطامير الوالية لقد العناينة بتعلم اداكن تجمع المياة حتى صار مائلا في اوله الى منصب للشيخة . وبعد ان فرغ الصيخ من تثبيت اقدامه عاد الى مركزه مثلهنا لانتقام من الاهالي مستدا لاستعمال كل وسيلة تقع تحت يده . وقد وجد الفرصة سانحة في قضية الكميون للعدل بالحبوب والقادم من تونس الى صفاقس مارا بالحشة الذي اضدى عليه برمي ساقه بالمجاربة مما نشر خيره في جنته الجنرال اله جهة وحاولت استمارة صفاقس

فماكد الشيخ علم بهذه الحادثة حتى قام في نفسه داعي الانتقام واجتمع باصاير له اصعاهم التصب الحزبي عن الوطنية التي يدعونها . وكانت نتيجة هذا الاجتماع مؤامرة ضد اولئك الارباء لسالكين الذين ابوا ان يكون فقرهم واحتياجهم للاسعاف سلبات البذر والمعيشة وسيلة لثراء رجال الادارة على حساب الشعب البائس المحر . وبالعمل وجهه الشيخ همه لتوجيه التهمة على جميع من رفضوا الى الحكومة امر الالاجبي التي وقعت منه توزيع سلبات البذر والقوت ولم بهذا له بال هو واساره دعاة الوطنية الزائفة حتى وقع الرج بهم جميعا في السجن مع ان التهمة نتجتا ايدي الاغراض والتصب الحزبي اللقوت ودواعي الانتقام الضضي لا غير لذلك يطلب مرسلو الكتاب البينات نبلغ صوتهم هذا للمراعح المختصة حتى يقع انصافهم اجراء بحث اداري بزيه تبين من وراءها الحقيقة جليلة امام الباحث الصقلي في قضية الانتداء على الكميون ويقع الاعتداء الى اللعدين الاصليين عليه لو للذين لحادثة الاعتداء .

### الشيخة

روى صديقنا الفاضل الوطني الفهور السيد الحاج احمد كموث رئيس الشيخة الدستورية بالمكان . مولودا ذكرا سماه على بركة الله « عبد العزيز » اقر الله به عين ابويه وجعلته من شيبة المستقبل العاملة لغالمة وطنها ورفع شأنه وخدمة الدين الحنيف . مراسلكم ع . ص . ج .

### مساكن

بحث لنا مراسلنا في مدينة مساكن شعبة من مكتوب مضني من ١٤٠ شخصا من اهالي مساكن بتلقون في انظار الحكومة للركزة نحو سلوك ادارة بلديتهم وتشدهد في استغلال شرايلها واستيلاءها كافة ومضادة اليها مصارف التبع والحير التي تلغ في الغالب نصف الادارات الاصلية واحيانا مثالا .

ويقول مرسلو المكتوب ان الاهالي في حالة حصر تام عن دفع الضريبة الاممية فكيف بهم اذا اخيت اليها المصاريف البعثة . وان حالتهم بحقوقهم غير خافضة في انظار الحكومة وان على راسها اليوم ليون بلوم وان دفة السياسة تشير بربيع الشمال لا بربيع